

Name of Publication: Al Ittihad
Date of Publication: 28/1/2004
Page(s) in Publication: 23

شركة ألمانية تطرح أول محمول مشفر

خير تقني: معظم المكالمات الهاتفية في المنطقة يتم اختراقها

وبرامج الشفرة المفتوحة في جميع أعمالها، نظراً لأنه يوفر عمليات الحماية ضد الاختراقات الالكترونية إلى جانب انخفاض تكلفته مقارنة بالبرامج التجارية التي تنتجها الشركات وتكون مصحوبة في معظم الأحيان بـ "باب خلفي" يسهل عملية الاختراق.

وحول حجم إنفاق دول مجلس التعاون الخليجي على تأمين شبكات المعلومات، قال أنس شبيب إنه يقدر أن يصل حجم الإنفاق الخليجي عام 2007 نحو 162 مليون دولار، وهذا الرقم ضعيف للغاية نظراً للزيادة الحادة في عمليات الاختراق والتحديات الأمنية وانتشار الفيروسات وقلة الوعي عند المستخدمين، وينبغي أن يتضاعف هذا الإنفاق أكثر من عشرة أضعاف على الأقل للوصول إلى قدر معقول من تأمين الشبكات.

ورداً على سؤال عن أهم التحديات الأمنية التي تواجهها الاتصالات في المنطقة، قال مدير شركة التكنولوجيا المتطورة، تتمثل هذه التحديات في تزايد عمليات الاختراق، فغالبية الاتصالات التي تتم في منطقة الشرق الأوسط يتم التصنت عليها من الآخرين، وهو ما يخلف أثراً سلبياً أكبر إذا كانت المكالمات تتم بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات الاقتصادية، حيث تشكل تهديداً على أمن واقتصاد أي دولة، كما أن هناك نقصاً بأهمية التوعية الأمنية للاتصالات فقد يترك المسؤول جهاز الحاسب الآلي أو غيره مفتوحاً أمام الآخرين بما يسهل عملية الاختراق من خلال زرع أجهزة تصنت في الكمبيوتر تقوم بسرقة البرامج والمعلومات، ومن التحديات أيضاً ضعف تدريب وتأهيل الكوادر على الأمر الإلكتروني، وتنمية ثقافة الأمن الإلكتروني بين المسؤولين لاسيما أن 80 بالمائة من اختراقات شبكات المعلومات عثر على المستوى العالمي تمت من داخل المؤسسات أو الشركاء وليست من قرصنة. وقال أنس شبيب إن شركة التكنولوجيا الألمانية ستتولى توزيع الجهاز في منطقة الشرق الأوسط وستتركز عملية البيع على المؤسسات المهتمة مثل الأجهزة الأمنية وشركات البترول والبنوك وكبار المسؤولين، وستتولى عملية البيع بموافقة الأجهزة الأمنية في الدولة، حيث يسمح ببيع الجهاز لأي شخص باعتباره جهازاً مبني على تقنيات المصدر المفتوح، كما أن عملية البيع ستكون بعد السلطات الأمنية وذلك لتحديد هوية المستخدم النهائي للجهاز وللمنع استخدامه في عملية إرهابية أو العصابة الإجرامية، ونحن نهدف من خلال تواجدها في المعرض إلى توفير وتحديد كل التفاصيل حول العمل الداخلي للجهاز حتى قبل أن يشتره المستخدمون.



أنس شبيب يشرح عمل الجهاز

جهاز منها ثلاثة آلاف في دولة الإمارات، وستتركز عملية البيع على المؤسسات الحكومية مثل الجيش والشرطة وكبار المسؤولين ورؤساء المؤسسات النفطية والمصرفية، وستتم عملية البيع بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في كل دولة ويتصريح من الحكومة الألمانية حتى تضمن هوية المستخدم النهائي للجهاز، وضمان عدم وصوله في أيدي المنظمات الإرهابية أو الإجرامية ومافيا المخدرات، وفي حال سرقة الجهاز أو وقوعه في يد العصابات الإجرامية، سيتم إلغاء التصريح من خلال الرقم الدولي لتحديد هوية الجهاز المشفر الذي يعطى للمستهلك، بحيث لا يمكن إجراء أو استقبال المكالمات من خلاله في جميع أنحاء العالم، ويتحول بالتالي إلى أي قطعة معدنية لا تصلح للاستعمال، مشيراً إلى أن مختلف الدول الأوروبية قررت الاعتماد على تكنولوجيا

دبي - محمد المنجي:

أكد أنس شبيب مدير عام شركة التكنولوجيا الألمانية متطورة أن معظم الاتصالات التي تتم في منطقة الشرق الأوسط تتعرض للاختراق والتصنت من الآخرين، وأن حجم إنفاق الخليجي على تأمين شبكات المعلومات يجب أن يتضاعف عشر مرات حتى يكون أكثر فاعلية وأن 80 بالمائة من اختراقات التي تتعرض لها الشبكات تمت من داخل مؤسسات أو الشركات، ويعود ذلك للامبالاة من الموظفين عدم إدراكهم بأهمية التحصينات الأمنية.

وتوقع شبيب أن يستقطب الهاتف المحمول المشفر المضاد للتصنت الذي طرحته شركة التكنولوجيا الألمانية متطورة في منطقة الخليج أكثر من 29 ألف شخص خلال العام الجاري.

وقال لـ "الاتحاد" على هامش مشاركة الشركة في معرض الأمن التجاري والشرطة والسلامة ومكافحة الحريق والإنقاذ انترسيك 2004 الذي اختتم أعماله أمس في مركز دبي لتجاري العالمي، أن الجهاز هو أول نظام مشفر للهواتف المحمولة "جي إس إم" يعمل بنظام الشفرة المفتوحة في العالم تم طرحه الشهر الماضي في أوروبا، وي طرح لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، وتم اختيار دولة الإمارات لطرح لجهاز باعتبارها الدولة الراعية والسابقة في مجال لتكنولوجيا الاتصالات إلى جانب وجود بنية أساسية متطورة في مجال الاتصالات تضاهي تلك الموجودة في الدول المتقدمة، مشيراً إلى أن النظام الذي تمت صناعته في ألمانيا ويحمل اسم "كريبوتون"، سيمكن كبار المسؤولين والوزراء في الحكومات ورجال الأعمال ورؤساء المصارف والأسواق المالية والأجهزة الأمنية الذين تتطلب اتصالاتهم نوعاً من السرية، من تأمين مكالماتهم الهاتفية من خلال نظام تشفير متكامل، يتيح للشخص أن يختار عملية التشفير بنفسه للتأكد من عدم وجود أي ضعف في التشفير أو ثغرات في الجهاز يمكن اختراقها. كما أنه يستطيع أن يجري تعديلاً على الشفرة في أي وقت، موضحاً بأن المكالمات الهاتفية التي تجري بالأجهزة العادية يسهل اختراقها من قبل أي قرصان من خلال أجهزة تتوفر في الأسواق الأوروبية تستطيع أن تعترض وترصد موجة الراديو بسهولة وبالتالي الاستماع إلى المحادثات للعمالين في المؤسسات التجارية والأجهزة الأمنية التي تحتاج مكالماتهم للتأمين نظراً لسريتها وحساسيتها.

وأضاف: ستتولى شركة التكنولوجيا الألمانية توزيع الجهاز في منطقة الشرق الأوسط، وتتوقع أن تصل مبيعاته في دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام الجاري 29 ألف